

## التراث الوثائقي العربي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت

### مصر نموذجا

#### د . عبد الحميد ندا

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة أسيوط  
مركز الوثائق والمخطوطات، جامعة الملك فيصل

#### مستخلص:

يتناول هذا البحث التراث العربي الوثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت: مصر نموذجا حيث يوجد خمس دول عربية لها مجموعات وثائقية بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت هي: مصر، المغرب، لبنان، السعودية، وتونس والمجموعات الوثائقية العربية بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت هي على ترتيب الدول العربية : مجموعة مخطوطات القرآن الكريم من العصر المملوكي بالمكتبة القومية المصرية، حجج الامراء والسلاطين بدار الوثائق القومية المصرية، وثائق قناة السويس، المخطوطات الفارسية المصورة والمزينة بمصر، وشاهد تذكاري من مخيم نهر البارد، جبل لبنان، الأبجدية الفينيقية بلبنان، و مخطوط الايبار وديوان المبتدأ والخبر بالمغرب ، و نقش الخط الكوفي في أوائل الاسلام بالسعودية، ووثائق العلاقات الدولية و القرصنة من مجلس الوصاية على العرش التونسي في القرنين ال18 وال19 بتونس دراسة وصفية تحليلية ويهدف البحث إلى حصر الدول العربية التي لها تراث وثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو، وحصر التراث الوثائقي العربي والمصري بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو، دراسة التراث الوثائقي المصري دراسة وصفية تحليلية، تحفيز الدول العربية التي ليس لها نصيب في سجل ذاكرة العالم للبحث والتنقيب عن تراثها وما يمكن أن يسجل بذاكرة العالم باليونيسكو ، وتحفيز الدول العربية التي نصيب من التراث الوثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو لمزيد من المجموعات .

ومن اهم نتائج البحث وجود خمس دول عربية لديها تراث وثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت هي مصر والسعودية وتونس والمغرب ولبنان بإجمالي تسع مجموعات وثائقية ،وتفوق مصر على سائر الدول العربية في عدد المجموعات الوثائقية

المسجلة بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت وهي أربع مجموعات : مخطوطات القرآن الكريم للعصر المملوكي وحجج الامراء والسلاطين ووثائق قناة السويس والمخطوطات الفارسية ، وعدم وجود مواقع إنترنت لكل المجموعات الوثائقية المسجلة بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت مثل: حجج الامراء والسلاطين ومخطوطات القرآن الكريم باستثناء ذاكرة قناة السويس وهذا يتنافى مع أهداف ورؤية ومهمة برنامج التراث الوثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت فيما يتعلق بحرية الوصول والاتاحة ومن أهم توصيات البحث يجب على كل دولة عربية أن تفحص ما لديها من مجموعات وثائقية وتسجيل مجموعة واحدة على الأقل بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت ، و يجب على الدول العربية الخمس التي لديها تراث وثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت وهي مصر والسعودية وتونس والمغرب ولبنان أن تسجل المزيد من المجموعات الوثائقية ولا تكتفي بما هو مسجل حاليا ، و أن يكون لكل مجموعة وثائقية بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت موقع على شبكة الانترنت للوصول لها واطاحتها مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية مثل وثائق قناة السويس

#### الكلمات المفتاحية :

التراث الوثائقي / سجل ذاكرة العالم / اليونيسكو/التراث العربي/التراث المصري/القرآن الكريم المخطوط/الصور الفوتوغرافية /حجج الأمراء والسلاطين /وثائق قناة السويس/المخطوطات الفارسية/ شاهد تذكاري مخيم نهر البارد/ الأبجدية الفينيقية/مخطوط الايباروديوان المبتدأ والخبر/ نقش الخط الكوفي/الوثائق التونسية.

## أهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع:

التراث الوثائقي هو الماضي والحاضر والمستقبل، كيف كنا؟ وكيف نكون؟ وكيف سنكون؟ والتراث العربي والمصري الوثائقي يتعرض للسرقة والنهب والتخريب والدمار ودفع الاموال الطائلة فيه وتسجيله بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت يحميه من تلك المخاطر وإبراز أهميته للعالم أجمع ومصدر من مصادر الحضارة والثقافة لكل دولة لديها تراث وثائقي مسجل بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت وحضارتنا العربية والاسلامية لديها من التراث الوثائقي مالا يعد ولا يحصى ومنه ما تعرض للسرقة والنهب والضياع والتدمير والاهمال ويجب علينا أن نحافظ على ما تبقى منه ونحاول استعادة ما سرق ونهب وهرب منه وترميم ومعالجة ما تلف منه وتسجيله بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت وجمهورية مصر العربية لها مجموعات بالتراث الوثائقي بذاكرة العالم باليونيسكو ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل المجموعات المسجلة حاليا بالتراث الوثائقي العربي والمصري بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت هو فقط الموجود لدينا ولا يوجد غيرها يمكن تسجيله؟ من أجل ذلك أختار الباحث موضوع التراث العربي الوثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت: مصر نموذجاً

## الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث أي دراسة علمية سابقة تتناول التراث العربي الوثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت: مصر نموذجاً

## منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي

## حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: التراث الوثائقي العربي والمصري بسجل ذاكرة العالم منذ نشأة البرنامج في عام 1992 م حتى 1 ابريل 2016 م على شبكة الانترنت

الحدود الموضوعية: مجموعات التراث الوثائقي العربي والمصري بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت

الحدود المكانية: التراث الوثائقي العربي والمصري بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الإنترنت

قائمة المراجعة

المصادر والمراجع المتخصصة

### تساؤلات الدراسة:

- 1- متى بدأ برنامج التراث الوثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو؟
- 2- ما هي رؤية برنامج التراث الوثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو؟
- 3- ما هي مهمة برنامج التراث الوثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو؟
- 4- ما هي أهداف برنامج التراث الوثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو؟
- 5- هل يوجد دول عربية لها تراث وثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو؟ إذا كانت الاجابة بنعم
- 6- ما هي الدول العربية التي لها تراث وثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو؟
- 7- ما هي المجموعات الوثائقية المسجلة بكل دولة عربية بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو؟
- 8- هل كل دولة عربية لها مجموعة واحدة أم هناك دول عربية لديها أكثر من مجموعة وثائقية مسجلة بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو؟
- 9- لماذا لا يوجد بكل دولة عربية مجموعة وثائقية واحدة على الأقل مسجلة بالتراث الوثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو؟
- 10- هل كل الدول العربية لديها تراث وثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الإنترنت؟
- 11- هل المجموعات المسجلة حاليا بالتراث الوثائقي المصري بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الإنترنت هي فقط الموجودة لدينا ولا يوجد غيرها يمكن تسجيله؟
- 12- هل مجموعات التراث الوثائقي المصري بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو لها مواقع على الإنترنت لإتاحتها والوصول لها للاطلاع عليها والتعرف عليها ودراستها؟

## أهداف البحث:

- حصر الدول العربية التي لها تراث وثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو
  - حصر التراث الوثائقي المصري بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو
  - دراسة التراث الوثائقي المصري دراسة وصفية تحليلية
  - تحفيز الدول العربية التي ليس لها نصيب في سجل ذاكرة العالم للبحث والتنقيب عن تراثها وما يمكن أن يسجل بذاكرة العالم باليونيسكو
  - تحفيز الدول العربية التي نصيب من التراث الوثائقي بسجل ذاكرة العالم لمزيد من المجموعات
  - تسليط الضوء على أهمية وثائق جمهورية مصر العربية وتوفير كل سبل الحماية والرعاية والاهتمام بها والعاملين عليها
  - الحفاظ على التراث الوثائقي العربي والمصري من الإهمال والسرقة والنهب
- أنشأت اليونسكو برنامج ذاكرة العالم في عام 1992. بدافع من الوعي المتزايد للدول المحفوفة بالمخاطر، للحفاظ على التراث الوثائقي والوصول إليه في أنحاء مختلفة من العالم بسبب الحرب العالمية والاضطرابات الاجتماعية، فضلا عن النقص الحاد في المصادر، وتفاقم المشاكل التي كانت موجودة منذ قرون، تعاني مجموعات كبيرة من التراث الوثائقي في جميع أنحاء العالم من كوارث متنوعة مثل: النهب والتشتيت والتجارة غير القانونية والدمار والحفظ غير المناسب والتمويل وكثير منها اختفت إلى الأبد وكثيرا منها مهدد بالمخاطر، ولحسن الحظ، التراث الوثائقي الذي اختفى، يكتشف بعضه من جديد .

## الرؤية

رؤية برنامج ذاكرة العالم هي أن التراث الوثائقي في العالم ملك للجميع، ينبغي الحفاظ عليه وتوفير الحماية الكاملة للجميع، ومع مراعاة الأعراف الثقافية والعملية، ينبغي أن تكون متاحة بشكل دائم للجميع دون عائق<sup>1</sup>.

## مهمة برنامج ذاكرة العالم هي:

- تسهيل الحفظ بالتقنيات المناسبة للتراث الوثائقي العالمي وعن طريق المساعدة العملية المباشرة
- من خلال نشر المشورة والمعلومات وتشجيع التدريب، أو عن طريق الربط بين الرعاية مع المشاريع المناسبة في الوقت المناسب.<sup>2</sup>
- مساعدة وصول الجميع إلى التراث الوثائقي
- ويشمل هذا التشجيع عمل نسخ رقمية وإتاحة الفهارس على شبكة الإنترنت، وكذلك نشر وتوزيع الكتب والأقراص المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية، وغيرها من المنتجات، وعلى نطاق واسع وبصورة عادلة قدر الإمكان مع مراعاة التعرف على القيود التشريعية وغيرها على إمكانية الوصول إلى المحفوظات، والمعايير الثقافية، بما في ذلك وصاية المجتمعات الأصلية على موادها، وضمان حقوق الملكية الخاصة في القانون.
- زيادة الوعي في جميع أنحاء العالم بوجود التراث الوثائقي وأهميته.
- من خلال تطوير سجل ذاكرة العالم، وسائل الإعلام، والمنشورات الترويجية والمعلومات ورفع مستوى الوعي وصنع نسخ الاستخدام وتشجيعه؛ لتخفيف الضغط على استخدام مواد الحفظ الأصلية<sup>3</sup> وحمايتها من سوء الاستخدام أو احتمالية تعرضها للتلف أو لسرقة نتيجة الاستخدام.

الدول العربية التي لها تراث وثائقي بذاكرة العالم باليونيسكو<sup>4</sup> هي

- جمهورية مصر العربية

- المملكة المغربية

- لبنان

- تونس

- المملكة العربية السعودية

أولاً: التراث الوثائقي العربي المصري<sup>5</sup> بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت

- 1- مجموعة مخطوطات القرآن الكريم من العصر المملوكي بالمكتبة القومية المصرية
- 2- حجج الامراء والسلاطين
- 3- ذاكرة قناة السويس
- 4- المخطوطات الفارسية المصورة والمزينة

ثانياً: التراث العربي اللبناني<sup>6</sup> بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت

- 1- شاهد تذكاري من مخيم نهر البارد، جبل لبنان
- 2- الأبجدية الفينيقية

ثالثاً: التراث العربي المغربي<sup>7</sup> بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت  
كتاب الايباروديوان المبتدأ والخبر

رابعاً: التراث العربي السعودي<sup>8</sup> بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت  
نقش (الخط الكوفي) في أوائل الاسلام

خامساً: التراث العربي التونسي<sup>9</sup> بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت  
وثائق العلاقات الدولية والقرصنة من مجلس الوصاية على العرش التونسي في القرنين ال  
18 وال 19

أولاً: التراث الوثائقي العربي المصري<sup>10</sup> بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت

- 1- مجموعة مخطوطات القرآن الكريم من العصر المملوكي بالمكتبة القومية المصرية
- 2- حجج الامراء والسلاطين
- 3- ذاكرة قناة السويس
- 4- المخطوطات الفارسية المصورة والمزينة

## 1/1 مجموعة مخطوطات القرآن الكريم من العصر المملوكي بالمكتبة القومية المصرية □□

### أدرجت في سجل ذاكرة العالم في عام 2013م

عبارة عن مائة وأربعون من مخطوطات القرآن الكريم وملحقاته في العصر المملوكي التي يمكن أن تكون مؤرخة بشكل آمن إلى العصر المملوكي (1250-1517 م). خلال هذا الوقت، أصبحت القاهرة مركزا ثقافيا، دينيا، وفكريا للعالم الإسلامي، المخطوطات لا مثيل لها من الكتب تقريبا لروعتهما، الجمال في صناعتها، وحجمها في تاريخ الفنون الإسلامية وأنها المفتاح لفهم التطورات في الخط الإسلامي، والإضاءة وتجليد الكتب، ليس فقط في مصر المملوكية ولكن في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

يلاحظ الباحث وجود معرض للصور الفوتوغرافية<sup>12</sup> لمخطوطات القرآن الكريم في العصر المملوكي وهي عبارة عن 12 صورة تتضمن أغلفة المصحف الشريف والصفحات الأولى من المصحف تتضمن سورة الفاتحة والصفحات الأخيرة منه ويمكن تحميلها بكل سهولة ويسر ولا يوجد حقول لوصف الصور وإنما تعليق على كل صورة كما يلاحظ عدم وجود موقع لتلك المخطوطات

تمتلك دار الكتب المصرية في مصر مجموعة فريدة وهامة للغاية من مائة وأربعين من المخطوطات المملوكية للقرآن والارتباطات وردت لها عن طريق الهبات وغيرها من الطرق الشرعية وأصبحت القاهرة مركزا ثقافيا، دينيا، وفكريا للعالم الإسلامي

استغرق النشاط بناء مكان تحت رعاية المماليك السلاطين والجيش والنخبة المدنية، الذين أسسوا المؤسسات بما فيها المساجد والأضرحة، المدارس وأضرحة علماء الدين، التزل الصوفية، والمستشفيات، وغالبا ما تجميعها معا لتشكيل مجمع واحد بما في ذلك المكتبة، هؤلاء الرعاة وهبوا مخطوطات القرآن الكريم والمخطوطات الأخرى لهذه المؤسسات لأغراض التدريس والدراسة<sup>13</sup>

تحتفظ المكتبة الوطنية في مصر بالمكتبات الخاصة ومجموعة المخطوطات المملوكية للقرآن الكريم ولها أهمية وطنية وعالمية وهي الأكبر في العالم<sup>14</sup>، ولا مثيل لها تقريبا



## المؤسسة المرشحة:

جمعية المكنز الإسلامي مؤسسة علمية غير هادفة للربح، أنشئت لدعم التراث الفكري والثقافي والفني الإسلامي، وحمايته ونشره بكل الطرق المناسبة، وتعمل جمعية المكنز الإسلامي على إصدار أجود الطبعات لأعمال التراث الإسلامي، وإحياء الفنون الإسلامية كافة، وخاصة فنون الكتاب، كما تُعنى الجمعية برعاية مجموعات المخطوطات، وللجمعية مكاتب في القاهرة- جمهورية مصر العربية، وجامعة كامبردج-إنجلترا، وشتوتجارت-ألمانيا<sup>15</sup>

وقَّعت جمعية المكنز الإسلامي اتفاقية تعاون مشترك مع دار الكتب المصرية ووزارة الثقافة المصرية في عام 2005م للمساعدة في حفظ ورعاية مخطوطات دار الكتب المصرية، والعمل على أن تكون المكتبة الوطنية الرائدة إقليمياً في حفظ وصيانة المخطوطات، وتمتلك دار الكتب المصرية حوالي ٦٠ ألف مخطوطة، تعد من أكبر مجموعات المخطوطات الإسلامية في العالم العربي، مما يجعلها من أهم مجموعات المخطوطات على مستوى العالم.<sup>16</sup>

ويهدف مشروع التعاون المشترك مع دار الكتب المصرية إلى تطوير معامل الترميم والتصوير الخاصة بالمخطوطات، وتصميم وتجهيز معامل جديدة للحفاظ والترميم، كما يسعى إلى تطوير وتحسين مخازن المخطوطات وصالة العرض المتحفي، كما يهدف المشروع أيضاً إلى التطوير المهني المستمر للخبراء والعاملين في مختلف أقسام الدار، من أفراد الحفاظ والترميم والعاملين بصالة العرض المتحفي، ويعمل المشروع على فهرسة مخطوطات منتقاة من المجموعة، وإصدار مطبوعات خاصة عن دار الكتب المصرية وأهمية مجموعاتها<sup>17</sup>.

لا يوجد بالمكتبة الوطنية في مصر فهرس لمجموعة مخطوطات القرآن الكريم المملوكية،

ولذلك، فإن مؤسسة المكنز الإسلامي ومشروع مخطوطات دار الكتب يفهرس المجموعة.

أقدم مخطوطات القرآن الكريم المملوكية تحتوي على وقف باسم السلطان الناصر ناصر الدين محمد، مؤرخة 1335 م، أحدث مخطوطات القرآن الكريم المملوكية نسخت للسلطان الأشرف قانصوه الغوري، من قبل أحمد بن علي الفيومي في 1502 م<sup>18</sup>.

هذه المجموعة من مخطوطات القرآن الكريم المملوكية مهمة للغاية لأسباب عديدة:-

أولاً: أنها تحتوي على ستة عشر شكل كبير حجم واحد أو حجم مزدوج

ثانيا: ان المجموعة تضم تسعة وعشرين من مجلدات مخطوطات القرآن الكريم المتعددة وتعد كاملة من أصل 30 مجلد على عكس المجموعات الأخرى، والتي غالبا ما تحتوي فقط مجلد واحد من السلسلة، الكثير من مخطوطات القرآن متعددة الحجم وهي في وقت مبكر، يعود تاريخها إلى منتصف القرن الرابع عشر الميلادي

ثالثا: تضاء معظم مخطوطات القرآن الكريم المملوكية بسخاء وصنعت من مواد مهمة جدا وتوثق تطور إضاءة مخطوطات القرآن والجدير بالذكر أن المجموعة تحتوي على العديد من مخطوطات القرآن الكريم التي ترجع إلى أواخر العصر المملوكي صنعت للسلطين الظاهر سيف الدين برقوق، الأشرف سيف الدين برسباي، الأشرف قايتباي، والأشرف قانصوه الغوري، وتم العثور على عدد قليل جدا من مخطوطات القرآن المملوكية في وقت متأخر من مجموعات أخرى.

رابعا: تتضمن المجموعة أيضا أمثلة رائعة من الخط العربي، كما تضمنت أسماء أشهر الخطاطين في ذلك العصر مثل: أحمد بن كمال بن يحيى<sup>19</sup>

خامسا: يحتفظ خمسة وعشرين من مخطوطات القرآن المملوكية بأغلفتها الأصلية، وفي بعض الحالات الخياطة الأصلية وتدل المجموعة على تطور أساليب التجليد والديكور المملوكي، بما في ذلك التأثير المحتمل لتقنيات تجليد الكتب في العصور المصرية القديمة واستخدام أصباغ زرقاء بالإضافة إلى الذهب في زخرفة الأغلفة<sup>20</sup>

### نشأة مجموعة مخطوطات القرآن الكريم المملوكية

تأسست المكتبة الوطنية في مصر في عام 1870 م كمكتبة خديوية بمرسوم من الخديوي إسماعيل والمرسوم نفسه أذن لعلي باشا مبارك، وزير الأشغال العامة والتعليم، على أن تدرج في المكتبة مخطوطات سلاطين المماليك والجيش والنخبة المدنية التي وقفها لمؤسسات بما في ذلك المساجد، الأضرحة، المدارس وأضرحة علماء الدين، النزلة الصوفية، والمستشفيات وشملت مخطوطات القرآن الكريم المملوكية<sup>21</sup>

### 2/1 حجج الامراء والسلاطين بر بر

أدرجت في سجل ذاكرة العالم في عام 2005م حجج الأمراء والسلاطين الذين حكموا مصر، بدءا من العصر الفاطمي وحتى نهاية العصر المملوكي وتشير إلى العديد من الشخصيات

التاريخية المتميزة في مصر والدول العربية، مما يدل على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تلك الحقبة، ومجموعها أربعمائة حجة، وكتبت على الورق والرق، في شكل لفافة، أطول حجة هي أربعين مترا ويتراوح عرضها من 34 سم إلى 45 سم ويتم الاحتفاظ بها في اسطوانات الكرتون المعالجة كيميائيا. هذه المجموعة غير موجود في أي مكان آخر، وبالتالي هو لا تضاهي وفريدة من نوعها.

يلاحظ الباحث عدم وجود رابط لموقع على الانترنت يحتوي على تفاصيل أو نسخ أو محتوى أو ملخص لهذه الوثائق على موقع ذاكرة العالم باليونيسكو أو معرض للصور الفوتوغرافية في الواقع، تعتبر هذه المجموعة هي الأقدم في دار الوثائق القومية المصرية، وغير موجودة في أي مكان آخر في أي أرشيف في العالم، على هذا الأساس وحدها، هذه الحجج عبارة عن عقود قانونية لا تضاهي وفريدة من نوعها، هناك 120 حجة مكتوبة على الرق، تتضمن مواد التراث الثقافي، في ضوء ذلك، يجب إعطاء عناية كبيرة لحفظ وصيانة هذه المجموعة من الحجج، التي تنتمي إلى الأمراء والسلطين<sup>23</sup>.

لذلك، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية من مصر رشحت بقوة هذه المجموعة من الحجج من مقتنياتها الخاصة في التراث الوثائقي لسجل ذاكرة العالم.

هي لفافات طويلة من الرق يختلف سمكها، ومن أنواع مختلفة من الرق استخدمت خلال هذه الحقبة، وتتكون كل حجة من الحجج من الأشرطة التي تختلف في الطول، والأشرطة انضمت مع بعضها البعض بنوع نادر خاص من خيط سميك باستخدام غرز صغيرة جدا عرض هذه الحجج يتراوح بين 34 سم إلى 45 سم، كتبت الحجج باللغة العربية بدون نقط وعلى كلا وجهي الورقة.<sup>24</sup>

هذه الحجج هي أصول مكتوبة بخط اليد، مع أصل واحد فقط من كل منهم، على الرقوق وتشير إلى الحقبة التي كتبت فيها.

هذه المجموعة من سندات الملكية نادرة، فريدة من نوعها، لا مثيل له في أي مكان في العالم، وتعتبر المصدر الرئيسي للدراسات التاريخية، تعود للفترة التاريخية الممتدة من عام 970م حتى نهاية عام 1517م وتتضمن المعاملات المتعلقة بالبيع والشراء، ومنح واثبات الملكية وتزويد الباحث بالمعلومات التي لا يمكن العثور عليه في غيرها من المصادر التاريخية المعروفة<sup>25</sup>

تساهم سندات الملكية في دراسة السير الذاتية، والصلات الأسرية وأنسب السلاطين والأمراء وكبار المسؤولين في الدولة، الألقاب الفخرية، والمهن المختلفة ومتطلباتها، طرق تعيين الموظفين والأجور وظروف المعيشة، أصل الممالك والسندات الوطنية.

فرقهم وطبقاتهم، المنظمات العسكرية، وصناعة البناء، من خلال وصف تفصيلي للمباني الدينية والمدنية في العصور المعنية لهذه المجموعة، بالإضافة إلى الحياة الاجتماعية، الوظائف العسكرية وجميعها من سندات الملكية كما يتعامل مع القياسات والأوزان والعملات وقيمهم، وأسعار الأراضي والعقارات، وأنواع الصناعات في ذلك الوقت والتجارة المتبادلة بين الدول، وما إلى ذلك<sup>26</sup>

تغطي حجج السلاطين والامراء فترة زمنية تمتد أكثر من 1000 سنة. وتعتبر المصدر الرئيسي لتسجيل تاريخ مصر والدول العربية، فضلا عن تلك البلدان التي لديها علاقات تجارية وثقافية ودينية واجتماعية وتعليمية مع مصر خلال تلك الفترة الممتدة من عام 970م حتى نهاية عام 1517م

تعطي هذه الحجج وصفا دقيقا من الأماكن في مصر بما في ذلك الشوارع والممرات، المحلات التجارية والمباني والمساجد والكنائس ومراكز التعلم والمكتبات، بالإضافة إلى وصف دقيق من أماكن العبادة في سوريا وفلسطين.

هذه المجموعة من سندات الملكية تتعامل مع حكام مصر، سوريا، فلسطين، السلاطين العثمانيين، ومسؤولون كبار في كافة المجالات بما في ذلك الحكام والقضاة ورجال القانون، والتجار، وضباط من مختلف الصفوف والمعلمين والحرفيين والمهندسين المعماريين بالإضافة إلى الشخصيات النسائية الأكثر تميزا وخاصة من لهن إنجازات في ذلك الوقت.

هذه المجموعة من سندات الملكية تتعامل مع موضوعات التجارة، والظروف المعيشية السائدة في ذلك الوقت، والتعليم، والمكتبات، والجيش، الرتب العسكرية، ووصفا دقيقا للعمارة والبناء والمواد المستخدمة في ذلك الوقت ووصفا دقيقا لنقوش الزينة في أماكن العبادة بما في ذلك المساجد والكنائس والأديرة والمعابد.<sup>27</sup>

## الأهمية التاريخية والمعمارية

هذه المجموعة من سندات الملكية تعطي وصفا دقيقا لعدد من المعالم المعمارية الإسلامية والقبطية والرومانية أما بالنسبة للآثار الإسلامية، تصف بدقة المساجد الكبيرة والمساجد الصغيرة (الزاوية) والقباب.

أما بالنسبة للآثار القبطية، تشمل بعض سندات الملكية المعلومات حول الأديرة والكنائس والمقابر، وذكر أسماءهم والمواقع والحدود والأوقاف من الرهبان والقساوسة المقيمين في هذه الأديرة مثل دير سيناء الطور<sup>28</sup> وغيرها من الأديرة

أما بالنسبة للآثار الرومانية، هذه المجموعة من سندات الملكية تتضمن معلومات حول المباني الرومانية التي دمرت ولم يعد لها وجود والكنائس المبنية بالكامل والجدران مثل المعالم الأثرية في قرية انطاكية التي كانت واحدة من القرى الموقوفة من قبل السلطان أبو محاسن في سند الملكية مكتوبة على 6 رجب 760 هـ الموافق 4 يونيو 1358 ميلادي<sup>29</sup>

تتعامل حجج الامراء والسلاطين مع الآثار التالية:

- الآثار التعليمية مثل المدارس ما قبل الابتدائية (الكتّاب)، وكان الهدف من بناءه

تعليم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة.

- الآثار الاجتماعية مثل: المستشفيات (البيمارستان)، والحمامات والأسبلة

- الآثار العسكرية مثل: الحصون والأبراج والقلاع والأسوار.

هذه المجموعة تتناول تفاصيل العمارة العثمانية والنقوش الأثرية لأنها تحتوي على آلاف المصطلحات المعمارية من مواد البناء مثل الحجارة والرخام والخشب والمعادن، الجص وغيرها.

تذكر هذه المجموعة أيضا الأنواع الحالية من العملات التي يستخدمها الناس للبيع والشراء فإنها تعتبر مادة غنية لتسجيل هذه القطع النقدية والأنواع، من الأوزان والأشكال والقيم وتاريخ سك العملة الخاصة بهم.

كما أنها تحتوي على الآلاف من علامات القضاة حيث أن لكل قاض علامة متميزة على غرار الختم الرسمي، تحتوي على عبارات الثناء على الله عزوجل وهذه العلامات تظهر لنا واحدة من فن الحجج وشكلها.

### الأهمية الجغرافية

هذه المجموعة تكشف لنا الآلاف من الأماكن التي بها أسماء ومواقعها وطبيعتها بالتفاصيل الدقيقة بالطريقة التي ساهمت إلى حد كبير في تسليط الضوء على العمل العلمي و الجغرافي الضخم لوصف مصر في العصر العثماني، مما يساعد الباحثين للحصول على خطط كاملة للمدن ولتسجيل جغرافية البلدان<sup>30</sup>.

### الأهمية الدينية واللغوية.

تحتوي هذه المجموعة على العديد من الأمثلة من المفردات العثمانية والأشكال اللغوية التي عفا عليها الزمن وتشمل بعض الأخطاء اللغوية والنحوية التي تفتح الباب لعلماء اللغة لتقييم أوضاع اللغة في العصر العثماني، تكشف لنا العناوين الحالية والشائعة في العصور المختلفة، وتخلد أسماء الشخصيات البارزة من الأمراء والقضاة وكتاب العدل الجمهور وبذلك تسمح للباحثين للتعامل مع سيرتهم وللتحقق منها بشكل كامل ، و تشمل البروتوكولات الافتتاحية والختامية التي تزرع بالعديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والعبارات والكلمات الدينية وتشمل العديد من التوثيقات والإشهادات الشرعية التي تحدد حقا المذهب السني الذي كان سائدة من المذاهب الإسلامية الأربعة واتبع خلال تلك الحقبة<sup>31</sup>.

أنواع الخطوط:

تشمل هذه المجموعة العديد من أنماط الخطوط مثل: خط الثلث، خط النسخ، والتوقيع، أنواع مختلفة من فن الخط مثل تلك التي لا يوجد لديه توقف أو توقف بين جمل النص كله.<sup>32</sup>

### الأهمية القانونية:

هذه المجموعة لديها كل عناصر الإدارة القانونية بما في ذلك:

- التعريف بالفاعل القانوني بالتفاصيل

- الأهلية الشرعية لأصحاب التصرف القانوني والشهود.

- وصف العين محل التصرف وصفا دقيقا.

- كمية الأموال التي تنفق في مجال التصرف القانوني.

- الصياغة القانونية والشرعية المناسبة والشروط التي تحمي حقوق جميع أصحاب التصرف القانوني.

- معرفة الشهود والتاريخ.

هذه المجموعة كانت فيه خصلة خاصة منذ أن تم ترك جزء من عرض اللقافة باعتبارها الهامش الأيمن دون كتابة أي شيء على ذلك، في حين أن الجانب الأيسر كتابة بالكامل لمنع أي إدراج أو إضافة التي قد تعرض النص إلى التزوير.

## الاقتصاد

تتضمن المجموعة العديد من سندات الملكية المسجلة على الرقوق التي من خلالها يمكن للباحث تحديد طبيعة ونوعية الجلود المستخدمة في ذلك الوقت، ومعلومات عن الأحبار الرئيسية المستخدمة في ذلك الوقت والمواد المصنوعة منها هذه الأحبار.

تتضمن الفقرات التي تتناول الجوانب الاقتصادية مثل المعاملات التجارية، أجور الموظفين، أسعار بعض السلع ومقدار الجزية التي تفرض على غير المسلمين، لذا فإن الباحث يمكنه التعرف على الجوانب الاقتصادية المختلفة في ذلك الوقت بما في ذلك أسعار الأراضي والعقارات، الخ

وتشمل هذه المجموعة العديد من أنواع التصرف القانوني مثل الوقف، والبيع والتبادل والهدايا، تبين لنا الأوزان والمقاييس الحالية المستخدمة في ذلك الوقت، وبحيث يمكن إثراء العمل البحثي في مختلف المجالات.

وأخيرا، وهذه المجموعة توفر فوائد في الدراسات التاريخية والأثرية والجغرافية والاجتماعية والسياسية والدينية والاقتصادية واللغوية والكتابية كما أنها تعتبر مصدرا غني حقيقي لهذه

دراسات<sup>33</sup>

## 3/1 ذاكرة قناة السويس □ تر

أدرجت في سجل ذاكرة العالم في عام 1997م تتوزع ذاكرة قناة السويس، والتي سجلت في الوثائق والكتب النادرة والصور الفوتوغرافية واللوحات وغيرها، وبين مؤسسات مختلفة في بلدان مختلفة، مثل هيئة قناة السويس في مصر، شركة السويس، المكتبة الوطنية والأرشيف الوطني في باريس، جمع هذه الثروة معا على نظام المعلومات سيوفر للبشرية، ذكرى مائة عام من المعلومات عن واحد من أهم الممرات المائية التي تربط الشرق إلى الغرب وأثرت على تاريخ العالم وخاصة في الشرق الأوسط في الماضي

المعلومات القانونية

### مالك ذاكرة قناة السويس؛

- 1- المكتب الثقافي -السفارة المصرية -باريس – فرنسا
- 2- هيئة قناة السويس -الإسماعيلية – مصر
- 3- جمعية أصدقاء فرديناند ديليسبس -باريس – فرنسا
- 4- شركة السويس -باريس – فرنسا

### الوصف

تتكون ذاكرة قناة السويس من وثائق ومخطوطات وصور من العصر القديم (افتتاحية قناة السويس) ينتشر بين العديد من المنظمات: رابطة أصدقاء فرديناند دي ليسبس، وشركة السويس وهيئة قناة السويس هي أهم المصادر، على طول التاريخ، حدثت العديد من التطورات والتي هي أيضا وثقت في أماكن مختلفة، والحدث الأخير تأميم قناة السويس وعواقبه، وأخيرا، هناك الوضع الحالي لقناة السويس، مع كل ما فيها من الأعمال الهندسية لتوسيع وتعميق ومضاعفة القناة، كل هذا يمثل مكونات ذاكرة جيدة لقناة السويس التي تربط الشرق بالغرب.

### أماكن حفظ ذاكرة قناة السويس

تتوزع أماكن حفظ ذاكرة قناة السويس على الأماكن التالية:-

- 1- مركز الأرشيفات (دوموند دو ترافيل) (CAMT) فرنسا



2- الأرشيف الوطني –مركز التاريخ بباريس -فرنسا

3- مكتبة أرسنال –فرنسا

4- هيئة قناة السويس –الاسماعيلية –مصر

5- مكتبة مؤسسة (دوموند) العربية –باريس –فرنسا

6- المكتبة الوطنية الفرنسية –(ريشليو)-فرنسا

7- مكتبة (فروني) باريس –فرنسا

8- المؤسسة الوطنية للمواد السمعية والبصرية باريس –فرنسا INA

افتتاح قناة السويس وتأميمها مع العواقب، وخاصة حرب عام 1956، وهما من المعالم التاريخية في العالم وتغطي ذاكرة قناة السويس أكثر من 100 سنة في الفترة الأخيرة.

وهي ترتبط بالشخصيات المهمة في العالم، في القرن ال 19 (مثل ديليسبس، نابليون الثالث، الإمبراطورة أوجيني، الخديوي إسماعيل باشا) وفي القرن 20(فرديناند ديليسبس، جمال عبد الناصر، دوايت أيزنهاور، أنتوني إيدن، جي موليه، جولدا مائير، موشيه ديان).

قناة السويس هي موضوع دولي حقيقي بكل الوسائل، هذا يمثل الموضوع الرئيسي في التاريخ الحديث وأغلبية الوثائق أصلية

### ذاكرة قناة السويس على شبكة الانترنت

أرشيفات قناة السويس لها أهمية قصوى من الناحية التقنية والهندسية - حيث تعد قناة السويس أول قناة يتم حفرها باستخدام الآلات الميكانيكية - ومن الناحية الاقتصادية والبحرية - حيث إنها كانت تحتكر نصف تجارة البضائع على مستوى العالم في الفترة بين الحربين العالمية الأولى والثانية، ومن جانب آخر، كانت قناة السويس دائمًا تتسبب في الكثير من الصراعات السياسية العالمية: بدءًا من عملية شراء الإنجليز لأسهم نائب الملك في عام ١٨٢٥، إلى حرب السويس في عام ١٩٥٦، مرورًا بالهجوم التركي فيما بين عامي ١٩١٤ و ١٩١٦، والهجوم الألماني في عامي ١٩٤١ و ١٩٤٢.<sup>35</sup>

وإيماننا من رابطة ذكرى فرديناند دليسييس بفرنسا التي أنشأت عام ١٩٧٨ بأهمية إطلاع الجميع على هذه المجموعة النادرة من وثائق وصور وأفلام وخرائط فقد قامت بإهدائها إلى مكتبة الإسكندرية مما كان دافعا رئيسيا لإنشاء هذا الموقع لتوفير ما تحويه من معلومات قيمة للجميع على الإنترنت. هذا بالإضافة إلى ضم مجموعة من الكتب الخاصة بمكتبة الإسكندرية التي تتناول تاريخ حفر القناة ووصف لاحتفالية افتتاح القناة.

ويركز هذا الموقع على محورين هامين: أولهما يختص بأعمال الحفر، والصيانة، والتحسينات التي تم إجراؤها بالقناة. وثانها يختص بالملاحة البحرية وحركة مرور السفن بمجرى القناة في الفترة ما بين عامي ١٨٦٩ و١٩٥٦.

فضلاً عن ذلك، تمت رقمته الصور الفوتوغرافية الخاصة بالقناة، وتزويد الموقع بمجموعات مختلفة لما يمثله محتواها من وحدة وترابط وتناسق، وما تتميز به من طابع نسقي وتألفي بديع، وذلك يقدر به ٥٣ مترًا خطيًا<sup>36</sup>.

جدول رقم ( ١ ) معرض الصور الفوتوغرافية لذاكرة قناة السويس على شبكة الانترنت

رابط الصورة	البلد	المكان	حقوق الملكية	الكلمات الدالة	التعليق	مسلسل الصورة
<a href="http://www.unescoci.org/photos/showphoto.php/photo/5008/title/his-highness-the-khediv-cat/959">http://www.unescoci.org/photos/showphoto.php/photo/5008/title/his-highness-the-khediv-cat/959</a>	فرنسا	باريس	السفارة المصرية	قناة السويس خديوي مصر	سمو الخديوي	١
<a href="http://www.unescoci.org/photos/showphoto.php/photo/5007/title/cover-page-of-the-suez-canal/cat/959">http://www.unescoci.org/photos/showphoto.php/photo/5007/title/cover-page-of-the-suez-canal/cat/959</a>	فرنسا	باريس	السفارة المصرية	قناة السويس غلاف كتاب مصر	صفحة الغلاف لقناة السويس	٢
<a href="http://www.unescoci.org/photos/showphoto.php/photo/5016/title/encampment-in-isma-eflia/cat/959">http://www.unescoci.org/photos/showphoto.php/photo/5016/title/encampment-in-isma-eflia/cat/959</a>	فرنسا	باريس	السفارة المصرية	قناة السويس معسكر الاسماعيلية	معسكر في الاسماعيلية	٣
<a href="http://www.unescoci.org/photos/showphoto.php/photo/5015/title/pas-sage-at-el-guistr/cat/959">http://www.unescoci.org/photos/showphoto.php/photo/5015/title/pas-sage-at-el-guistr/cat/959</a>	فرنسا	باريس	السفارة المصرية	قناة السويس معسكر مرور قارب	مرور في الجسر	٤
<a href="http://www.unescoci.org/photos/showphoto.php/photo/5014/title/embankment-of-the-fleet-in-the-bitter-seas/cat/959">http://www.unescoci.org/photos/showphoto.php/photo/5014/title/embankment-of-the-fleet-in-the-bitter-seas/cat/959</a>	فرنسا	باريس	السفارة المصرية	قناة السويس معسكر أسطول الساتر قارب البحار المر	جسر للأسطول في البحر المر	٥

مستلسل الصورة	التعليق	الكلمات الدالة	حقوق الملكية	المكان	البلد	رابط الصورة
٦	حفل ديني على شاطئ بورسعيد	قناة السويس حفل الدين شاطئ بورسعيد مصر	السفارة المصرية	باريس	فرنسا	<a href="http://www.unesco-ci.org/photos/showphoto.php/photo/5013/title/a-religious-ceremony-on-the-beach-of-port-sa-efd/cat/959">http://www.unesco-ci.org/photos/showphoto.php/photo/5013/title/a-religious-ceremony-on-the-beach-of-port-sa-efd/cat/959</a>
٧	العلوي من الملوك في الإسمايلية	قناة السويس الملوك الإسماعيلية مصر	السفارة المصرية	باريس	فرنسا	<a href="http://www.unesco-ci.org/photos/showphoto.php/photo/5011/title/upper-of-the-sovereigns-at-isma-eflia/cat/959">http://www.unesco-ci.org/photos/showphoto.php/photo/5011/title/upper-of-the-sovereigns-at-isma-eflia/cat/959</a>
٨	المنابر السيادة	قناة السويس المنابر السيادية مصر	السفارة المصرية	باريس	فرنسا	<a href="http://www.unesco-ci.org/photos/showphoto.php/photo/5009/title/ball-in-the-isma-eflia-palace/cat/959">http://www.unesco-ci.org/photos/showphoto.php/photo/5009/title/ball-in-the-isma-eflia-palace/cat/959</a>
٩	حفلة رقص في قصر الإسمايلية	قناة السويس قصر الإسماعيلية مصر حفلة رقص	السفارة المصرية	باريس	فرنسا	<a href="http://www.unesco-ci.org/photos/showphoto.php/photo/5008/title/his-highness-the-khediv/cat/959">http://www.unesco-ci.org/photos/showphoto.php/photo/5008/title/his-highness-the-khediv/cat/959</a>
١٠	وصول جلالة امبراطور النمسا في بورسعيد	قناة السويس امبراطور النمسا قارب بورسعيد	السفارة المصرية	باريس	فرنسا	<a href="http://www.unesco-ci.org/photos/showphoto.php/photo/5008/title/his-highness-the-khediv/cat/959">http://www.unesco-ci.org/photos/showphoto.php/photo/5008/title/his-highness-the-khediv/cat/959</a>

يلاحظ الباحث وجود معرض للصور الفوتوغرافية<sup>37</sup> هي عشرة صور وكل صورة من الصور لها خمسة حقول لوصفها هي الكلمات المفتاحية وهي نفسها التعليق على الصورة وحقوق الملكية والمكان والبلد، والموقع

يلاحظ الباحث أن حقل المكان والبلد لجميع الصور هو باريس وفرنسا وأن حقوق الملكية هي السفارة المصرية

كما يلاحظ الباحث وجود رابط لموقع لذاكرة قناة السويس<sup>38</sup> على شبكة الانترنت التي تديره مكتبة الاسكندرية

### الصور الفوتوغرافية

ألبومات صور فوتوغرافية قام بالتقاطها إيبوليت أرنو وزانجاي بين عامي ١٨٦٩ و ١٨٨٥، ومصوّراً القناة والموانئ في عام ١٩٠٥، ومجموعة صور أخرى.

جدول رقم (2) يبين عناوين ألبومات صور قناة السويس وعدد الصور بكل ألبوم المنشورة على موقع ذاكرة قناة السويس على الانترنت

م	عنوان الألبوم	عدد الصور
1	الأجهزة، ومواقع البناء، وغيرها من الأعمال	58
2	بور سعيد	47
3	من بور سعيد إلى الإسماعيلية	55
4	الإسماعيلية وبحيرة التمساح	63
5	من الإسماعيلية إلى بور توفيق	20
6	بور توفيق والسويس	26
7	صور للقناة والموانئ	64
8	افتتاح قناة السويس	16
9	قناة السويس في العصر الملكي	9
10	قناة السويس في عهد الرئيس محمد انور السادات	يزيد عن 100
11	قناة السويس في عهد ثورة يوليو والرئيس جمال عبد الناصر	86

يلاحظ الباحث أن عدد الألبومات 11 ألبوم وأكثر عددا في الصور الفوتوغرافية هو ألبوم قناة السويس في عهد الرئيس محمد أنور السادات وأن العدد الاجمالي للصور الفوتوغرافية لذاكرة قناة السويس على موقعها على الانترنت يزيد عن 600 صورة وأن الألبومات من رقم 8 افتتاح قناة السويس وحتى رقم 11 قناة السويس في عهد ثورة يوليو والرئيس جمال عبد الناصر لم يذكر عدد الصور بكل منها على عكس الألبومات السابقة عنها من رقم 1 الأجهزة، ومواقع البناء، وغيرها من الأعمال وحتى رقم 7 صور للقناة والموانئ تم ذكر عدد الصور الفوتوغرافية بكل منها

جدول رقم (3) يبين موضوعات الأفلام الوثائقية لقناة السويس وعددها المنشورة على موقع ذاكرة قناة السويس على الانترنت

م	الموضوع	عدد الافلام
1	ورش العمل/ ورش	9
2	حفل افتتاح مدينة بورفؤاد	4
3	أخرى	10

يلاحظ الباحث أن عدد موضوعات الافلام الوثائقية لذاكرة قناة السويس المنشورة على موقعها س على الانترنت هو ثلاثة موضوعات وإجمالي عدد الافلام هو 23 فيلم وأن المدة الزمنية لكل فيلم لا تزيد عن 15 دقيقة وهناك افلام مدتها الزمنية 47 ثانية

جدول رقم(4) يبين موضوعات وثائق قناة السويس وفتراتهما الزمنية وعدد الوثائق المنشورة على موقع ذاكرة قناة السويس على الانترنت

م	العنوان	الفترة الزمنية	الصفحات
1	"النقل البحري، تقارير العبور النقل البحري، حركة الملاحة البحرية والإيرادات: التقارير الشهرية والسنوية".	(١٩٥٦-١٩٠٩) (١٩٣٣-١٨٦٩)	١٠٣٧١ ١٠١١٦
2	محاضر اللجنة الاستشارية الدولية.	(١٨٨٥-١٩٥٦)	١٥٢٦٧
3	"اللجنة الاستشارية - سجلات المحاضر	(١٨٦٣-١٨٥٩)	٩٤٢

م	العنوان	الفترة الزمنية	الصفحات
	<u>الخاصة بحفر القناة (١٨٦١-١٨٦٩).</u> <u>لجنة الأعمال: سجلات محاضر</u> <u>الجلسات".</u>		
4	<u>التقارير الشهرية لمدير الأعمال العام أثناء</u> <u>حفر القناة.</u>	(١٨٦٩-١٨٥٩)	٢٥٤٨
5	<u>قسم الأشغال العامة، صور من الخطابات</u> <u>الموجهة إلى المدير العام ورئيس الشركة.</u>	(١٨٧٠-١٨٥٨)	١٤٦٠٠
6	<u>النشرة العشرية: قناة السويس</u>	(١٩٥٧-١٨٧٢)	١٢٣٤١

#### 4/1 المخطوطات الفارسية المصورة والمزينة<sup>٤٠</sup>

أدرجت في سجل ذاكرة العالم في عام 2007م وتضم المجموعة 71 من المخطوطات الفارسية المصورة والمضيئة النادرة التي تسلط الضوء على تطور المحترفات الملكية من القرن ال 14 إلى القرن ال 19. جمع فريد من نوعه لأنه يوضح تاريخ الرسم الإسلامي الفارسي، وتطور أساليب الخط العربي الفارسي.

يلاحظ الباحث وجود معرض للصور الفوتوغرافية<sup>40</sup> يتضمن صورة واحدة وأسفلها تعليق ملك مصري حب بذليخة ولها خمسة حقول لوصفها مثل ذاكرة قناة السويس

كما يلاحظ الباحث وجود فيلم<sup>41</sup> وثائقي مدته 5 دقائق و54 ثانية والتعليق الصوتي باللغة الإنجليزية عن تلك المخطوطات ومصدر الفيديو أرشيف الوسائط المتعددة باليونيسكو

#### ثانياً: التراث العربي اللبناني<sup>٤٢</sup> بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت

1/2 شاهد تذكاري من مخيم نهر البارد -جبل لبنان<sup>43</sup>

أدرجت في سجل ذاكرة العالم في عام 2005م

هذه اللوحة من مخيم نهر البارد، الكلب ليكوس أو نهر الكلب، وتلخص كل تاريخ لبنان، من العصور القديمة وحتى الوقت الحاضر، وتجسد بوضوح التقدم المتتالي من الجيوش الفرعونية والآشورية البابلية واليونانية والرومانية والعربية والفرنسية والبريطانية التي تحدوا جميع العقبات الصعبة والحادة جدا لنحت هذه اللوحة التذكارية على الصخور. يلاحظ الباحث عدم وجود معرض للصور الفوتوغرافية أو موقع لهذا التراث الوثائقي اللبناني

## 12/2 الأجدية الفينيقية<sup>44</sup>

أدرجت في سجل ذاكرة العالم في عام 2005م اختراع الأجدية الفينيقية، النموذج الأولي لجميع الحروف الهجائية في العالم، هو أهم مساهمة قدمتها لبنان قد أجريت على البشرية جمعاء، النظام الجديد، الذي اعتمد على الفور من قبل جميع الدول، اكتسبت تدريجيا الأرضية في جميع المجالات في العلوم الإنسانية، بما في ذلك المسائل الدينية والعلوم والثقافة، وكما قال أحد المفكرين اللبنانيين، ما تحققت الاختراعات الرقمية اليوم دون الأجدية.

يلاحظ الباحث عدم وجود معرض للصور الفوتوغرافية أو موقع لهذا التراث الوثائقي اللبناني

## ثالثا: التراث العربي المغربي □□ بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت

كتاب الأيباروديوان المبتدأ والخبر<sup>46</sup>

أدرج في سجل ذاكرة العالم في عام 2011م

هذا هو المجلد الخامس من سبعة معاهدات في التاريخ، هذه المخطوطة المركبة تدور حول التاريخ الاجتماعي والسياسي ويعتبر ذلك إما عملا رائدا في علم الاجتماع أو معاهدة الفلسفة السياسية، للمؤرخين هذه المخطوطة هي عمل كبير للتاريخ بشكل عام ولبلاد المسلمين العرب على وجه الخصوص.

مؤلف هذا العمل بخط اليد هو ابن خلدون [ولي الدين عبد الرحمن بن أبي زيد بن محمد الحسن بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن خالد بن عبد الرحمن (خلدون) الحضرمي (1406/1332 - 808/732 ح)].

يلاحظ الباحث عدم وجود معرض للصور الفوتوغرافية أو موقع لمخطوط بن خلدون



#### رابعاً: التراث العربي السعودي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت

##### نقش ( الخط الكوفي ) في أوائل الاسلام

أدرج في سجل ذاكرة العالم في عام 2003م

النقش هو أقرب النقوش العربية المؤرخة حتى الآن في العالم، ويذكر تاريخ وفاة الخليفة الثاني للإسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه الذي توفي في آخر ليلة من شهر ذو الحجة في عام 23 هجريا، ودفن في اليوم التالي وهو اليوم الأول من شهر محرم من العام الجديد 24 هجرية (الموافق 644 م).

يلاحظ الباحث عدم وجود معرض للصور الفوتوغرافية أو موقع لنقش عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه على شبكة الانترنت.

#### خامساً: التراث العربي التونسي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت

وثائق العلاقات الدولية والقرصنة من مجلس الوصاية على العرش التونسي<sup>50</sup> في القرنين ال 18 وال 19. أدرجت في سجل ذاكرة العالم في عام 2011م

القرصنة والدبلوماسية في فندق الريجنسي تونس هي الميزة الرئيسية لهذه المجموعة التي تتكون أساسا من الوثائق من نهاية القرن الثامن عشر/ بداية القرن التاسع عشر، انها تركز على أنشطة القرصنة وتشمل أنواع فريدة، كاملة، وقوائم مفصلة بأسماء الأسرى الأوروبيين، الأصول الاجتماعية والعرقية في وطنهم، فضلا عن السير الذاتية لبعض منهم، بما في ذلك الوظائف المهنية وحتى السياسية خلال احتجازهم في فندق الريجنسي، ارتبطت القرصنة ارتباطا وثيقا بالعلاقات الدولية ولعبت دورا مهما في التوازن السياسي والاستراتيجي.

يلاحظ الباحث وجود معرض للصور الفوتوغرافية<sup>51</sup> لهذه المجموعة ويتكون من ثلاث وثائق مكتوبة بخط اليد باللغة الفرنسية الأولى: علمها تعليق قائمة الأسرى المسيحيين التي وضعت من قبل ماريانو والثانية: جواز سفر محمود جلول في مهمة في مالطا والثالثة: رسالة شخصية موجهة إلى ماريانو. وكل صورة لها خمسة حقول لوصفها مثل ذاكرة قناة السويس

جدول رقم (5) يبين مجموعات التراث الوثائقي العربي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت

م	التراث الوثائقي	الدولة	تاريخ التسجيل	معرض صور- عددتها	موقع إنترنت	فيلم وثائقي
1	مخطوطات القرآن الكريم من العصر المملوكي	مصر	2013م	نعم-12	-	-
2	حجج الامراء والسلاطين	مصر	2005م	-	-	-
3	ذاكرة قناة السويس	مصر		نعم-10	نعم	-
4	المخطوطات الفارسية المزينة	مصر	2007م	نعم-1	-	نعم
5	شاهد تذكاري -نهر البارد -جبل لبنان	لبنان	2005م	-	-	-
6	الأبجدية الفينيقية	لبنان	2005م	-	-	-
7	مخطوط الأبيار وديوان المبتدأ والخبر	المغرب	2011م	-	-	-
8	نقش الخط الكوفي	السعودية	2003م	-	-	-
9	وثائق العلاقات الدولية والقرصنة	تونس	2011م	نعم-1	-	-

## نتائج الدراسة:

توصل الباحث بعد دراسة التراث العربي الوثائقي بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت: مصرنموذجا إلى النتائج التالية: -

1- يوجد خمس دول عربية لديها تراث وثائقي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت هي مصر والسعودية وتونس والمغرب ولبنان بإجمالي تسع مجموعات وثائقية

2- تفوق مصر على سائر الدول العربية في عدد المجموعات الوثائقية المسجلة بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت وهي أربع مجموعات مخطوطات القرآن الكريم للعصر المملوكي وحجج الامراء والسلطين ووثائق قناة السويس والمخطوطات الفارسية

3- عدم وجود مواقع إنترنت لكل المجموعات الوثائقية المسجلة بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت مثل: حجج الامراء والسلطين ومخطوطات القرآن الكريم وهذا يتنافى مع أهداف ورؤية ومهمة برنامج التراث الوثائقي بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت فيما يتعلق بحرية الوصول والاتاحة

4- يوجد مواقع إنترنت لبعض المجموعات الوثائقية بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت هي وثائق قناة السويس والتي تتوافر عليه مكتبة الاسكندرية والتي تعد الوحيدة بين مجموعات التراث العربي بسجل ذاكرة العالم

5- يوجد كثير من الدول العربية ليس لديها مجموعات وثائقية مسجلة بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت على الرغم من امتلاكها الكثير من المجموعات الوثائقية الهامة التي يمكن تسجيلها بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت

6- الدول العربية الخمس التي لديها مجموعات وثائقية مسجلة بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت يوجد عندها أكثر وأكثر مما هو مسجل حاليا ويجب

علمها السعي نحو تسجيل المزيد من المجموعات الوثائقية بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت

7- عدم وجود صفحة رسمية موثقة على الفيس بوك أو تغريدات رسمية موثقة على تويتر أو قناة لليوتيوب رسمية وموثقة أو تطبيق هاتف ذكي رسمي وموثق باسم التراث الوثائقي العربي بسجل ذاكرة العالم أو موقع انترنت.

8- يتم وصف الصور الفوتوغرافية الملحقة بمعرض الصور الفوتوغرافية في حالة وجودها للمجموعة الوثائقية من التراث الوثائقي العربي بسجل ذاكرة العالم باليونيسكو من خمسة حقول هي الكلمات المفتاحية وهي نفسها التعليق على الصورة وحقوق الملكية والمكان والبلد، والموقع وذلك ما عدا صور مخطوطات القرآن الكريم المملوكية

9- وجود مؤسسات علمية وجمعيات اجتماعية لا تهدف للربح وراء ظهور بعض هذه المجموعات الوثائقية العربية إلى سجل ذاكرة العالم باليونيسكو مثل: جمعية المكنز الإسلامي ومخطوطات القرآن الكريم المملوكية ورابطة ذكرى فرديناند دليسيبس وذاكرة قناة السويس

10- توفر اليونيسكو الحماية للتراث الثقافي والوثائقي في العالم، من خلال المشروعات الثقافية الكبرى مثل: ذاكرة العالم

11- بلغ عدد الصور الفوتوغرافية المنشورة على موقع ذاكرة قناة السويس على شبكة الانترنت ما يزيد عن 600 صورة وعدد الافلام الوثائقية 23 فيلم وعدد الخرائط 113 بالإضافة إلى الوثائق المكتوبة التي تصنف تحت ست موضوعات: الخطابات- النشرات الدورية- اللجنة الاستشارية-اللجنة الدولية-عبور (مرور) السفن/ النقل البحري-أعمال الحفر، فضلا عن الكتب المؤلفة باللغة الفرنسية و المترجمة إلى العربية والخطابات وحدها ما يقرب من عشرة ألف 10000 خطاب

## توصيات الدراسة:

يوصي الباحث بعد دراسة التراث العربي الوثائقي بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت: مصرنموذجا بما يلي:-

1- يجب على كل دولة عربية أن تفحص ما لديها من مجموعات وثائقية وتسجيل مجموعة واحدة على الأقل بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت

2- يجب على الدول العربية الخمس التي لديها تراث وثائقي بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت وهي مصر والسعودية وتونس والمغرب ولبنان أن تسجل المزيد من المجموعات الوثائقية ولا تكتفي بما هو مسجل حاليا

3- أن يكون لكل مجموعة وثائقية مسجلة بذاكرة العالم باليونيسكو على شبكة الانترنت موقع على شبكة الانترنت للوصول لها واطاحتها مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية مثل وثائق قناة السويس

4- إنشاء صفحة رسمية موثقة على الفيس بوك وتغريدات رسمية موثقة على تويتر وقناة لليوتيوب رسمية وموثقة وإنشاء تطبيق هاتف ذكي رسمي وموثق باسم التراث الوثائقي العربي بسجل ذاكرة العالم وتعهد بإدارتها جامعة الدول العربية -قطاع الاعلام والاتصال- إدارة المعلومات والتوثيق والترجمة

## هوامش الدراسة:

<sup>1</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/about-the-programme/objectives/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/17م)

<sup>2</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/about-the-programme/objectives/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/17م)

<sup>3</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/about-the-programme/objectives/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/17م)

<sup>4</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/access-by-region-and-country/arab-states/egypt/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/17م)

<sup>5</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/access-by-region-and-country/arab-states/egypt/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/17م)

<sup>6</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/access-by-region-and-country/arab-states/lebanon/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/17م)

<sup>7</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/access-by-region-and-country/arab-states/morocco/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/17م)

8 <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/access-by-region-and-country/arab-states/saudi-arabia/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/17م)

9 <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/access-by-region-and-country/arab-states/tunisia/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/17م)

10 <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/access-by-region-and-country/arab-states/egypt/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/18م)

11 <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/full-list-of-registered-heritage/registered-heritage-page-8/the-national-library-of-egypts-collection-of-mamluk-quran-manuscripts/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/18م)

12 <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/resources/multimedia/photo-galleries/preservation-of-documentary-heritage/photos-memory-of-the-world-register/2013/egypt-the-national-library-of-egypts-collection-of-mamluk-quran-manuscripts/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/18م)

13

[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/egypt\\_mamluk\\_quran\\_manuscripts.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/egypt_mamluk_quran_manuscripts.pdf)

تاريخ الاثاحة (2016/03/18م)

[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/egypt\\_mamluk\\_quran\\_manuscripts.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/egypt_mamluk_quran_manuscripts.pdf)

تاريخ الاثاحة (2016/03/18م)

**15** <http://www.thesaurus-islamicus.org/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/19م)

**16** <http://www.thesaurus-islamicus.org/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/19م)

**17** <http://www.thesaurus-islamicus.org/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/19م)

<sup>18</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/egypt\\_mamluk\\_quran\\_manuscripts.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/egypt_mamluk_quran_manuscripts.pdf)

تاريخ الاثاحة (2016/03/19م)

<sup>19</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/egypt\\_mamluk\\_quran\\_manuscripts.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/egypt_mamluk_quran_manuscripts.pdf)

تاريخ الاثاحة (2016/03/19م)

<sup>20</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/egypt\\_mamluk\\_quran\\_manuscripts.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/egypt_mamluk_quran_manuscripts.pdf)

تاريخ الاثاحة (2016/03/20م)

<sup>21</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/egypt\\_mamluk\\_quran\\_manuscripts.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/egypt_mamluk_quran_manuscripts.pdf)

تاريخ الاثاحة (2016/03/20م)

**22** <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/full-list-of-registered-heritage/registered-heritage-page-2/deeds-of-sultans-and-princes/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/20م)



---

<sup>23</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf)

تاريخ الإتاحة (2016/03/20م)

<sup>24</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf)

تاريخ الإتاحة (2016/03/20م)

<sup>25</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf)

تاريخ الإتاحة (2016/03/21م)

<sup>26</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf)

تاريخ الإتاحة (2016/03/21م)

<sup>27</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf)

تاريخ الإتاحة (2016/03/21م)

<sup>28</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf)

تاريخ الإتاحة (2016/03/22م)

<sup>29</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf)

تاريخ الاثاحة (2016/03/22م)

<sup>30</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf)

تاريخ الاثاحة (2016/03/22م)

<sup>31</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf)

تاريخ الاثاحة (2016/03/22م)

<sup>32</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf)

تاريخ الاثاحة (2016/03/22م)

<sup>33</sup>[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination\\_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/mow/nomination_forms/Deeds%20of%20Sultans%20and%20Princes%20Nomination%20Form%20EN.pdf)

تاريخ الاثاحة (2016/03/23م)

<sup>34</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/full-list-of-registered-heritage/registered-heritage-page-5/memory-of-the-suez-canal/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/23م)

<sup>35</sup> <http://suezcanal.bibalex.org/Presentation/About/about.aspx>

تاريخ الاثاحة (2016/03/23م)

<sup>36</sup> <http://suezcanal.bibalex.org/Presentation/About/about.aspx>

تاريخ الاثاحة (2016/03/23م)

<sup>37</sup> <http://www.unesco-ci.org/photos/showgallery.php/cat/959>

تاريخ الاثاحة (2016/03/24م)

<sup>38</sup> <http://suezcanal.bibalex.org/Presentation/Home/home.aspx>

تاريخ الاثاحة (2016/03/24م)

<sup>39</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/full-list-of-registered-heritage/registered-heritage-page-7/persian-illustrated-and-illuminated-manuscripts/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/24م)

<sup>40</sup> <http://www.unesco-ci.org/photos/showgallery.php/cat/1044>

تاريخ الاثاحة (2016/03/24م)

<sup>41</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/full-list-of-registered-heritage/registered-heritage-page-7/persian-illustrated-and-illuminated-manuscripts/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/24م)

<sup>42</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/access-by-region-and-country/arab-states/lebanon/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/25م)

<sup>43</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/full-list-of-registered-heritage/registered-heritage-page-2/commemorative-stela-of-nahr-el-kalb-mount-lebanon/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/25م)

<sup>44</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/full-list-of-registered-heritage/registered-heritage-page-8/the-phoenician-alphabet/#c187840>

تاريخ الاثاحة (2016/03/25م)

<sup>45</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/access-by-region-and-country/arab-states/morocco/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/25م)

<sup>46</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/full-list-of-registered-heritage/registered-heritage-page-4/kitab-al-ibar-wa-diwan-al-mobtadae-wa-al-khabar/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/26م)

<sup>47</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/access-by-region-and-country/arab-states/saudi-arabia/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/26م)

<sup>48</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/full-list-of-registered-heritage/registered-heritage-page-3/earliest-islamic-kufic-inscription/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/27م)

<sup>49</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/access-by-region-and-country/arab-states/tunisia/>

تاريخ الاثاحة (2016/03/27م)

<sup>50</sup> <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/flagship-project-activities/memory-of-the-world/register/full-list-of-registered-heritage/registered-heritage-page-7/privateering-and-the-international-relations-of-the-regency-of-tunis-in-the-18th-and-19th-centuries/#c200555>

تاريخ الاثاحة (2016/03/27م)

<sup>51</sup> <http://www.unesco-ci.org/photos/showgallery.php/cat/1038>

تاريخ الاثاحة (2016/03/27م)